

أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب الصف الخامس

العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

**The effect of the task-based learning (TBL) model on the
achievement of fifth-grade science students in the
Holy Quran and Islamic education subjects**

muhamad eabdalkarim

محمد عبدالكريم احمد السبعوي

aihmad alsabeawi

Dr. Ziad Abdel-Ilah

ا.م. د . زياد عبدالإله عبدالرزاق

Abdel-Razzaq

أستاذ مساعد

Assistant Professor

University of Mosul/

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم

College of Education

الإنسانية

for Human Sciences

mohammad.23ehp325@student.uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الأثر، أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) ، التحصيل ، طلاب

الصف الخامس العلمي ، مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

Keywords: Impact, Task-Based Learning (TBL) model,

Achievement, Fifth Grade Science Students, Holy Quran and

Islamic Education Subject

ملخص البحث

هدف البحث التعرف إلى أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الصباحية الاعدادية والثانوية في مديرية تربية الحضر في القيارة للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٥٥٦) طالباً موزعين في (٤٧) مدرسة ثانوية ، وتكونت عينة البحث (٦١) طالباً من طلاب الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) وبعد تحديد مجتمع البحث وعينته، وحصول الباحثين على كتاب تسهيل المهمة الذي صدر من كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل ومن المديرية العامة لتربية نينوى اختار الباحثان بصورة قصدية مدرستين : الأولى ثانوية تل الشعير لتمثل المجموعة التجريبية و الثانية ثانوية المكوك للبنين لتمثل المجموعة الضابطة من أجل تطبيق تجربته بوصفهما عينة للبحث ، وبعد زيارة الباحثين لمدرسة ثانوية تل الشعير للبنين للبنين وجد إدارة المدرسة قد وزعت طلاب الصف الخامس العلمي على شعبة واحدة لذا اختارها

الباحثان بصورة قصدية لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL), وبعد زيارة ثانوية المكوك للبنين وجد الباحثان إدارة المدرسة قد وزعت طلاب الصف الخامس العلمي على شعبة واحدة لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية, وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦١) طالباً, حيث كانت المجموعة التجريبية شعبة (أ) تضم (٣١) طالباً والضابطة شعبة (ب) (٣٠) طالباً, ولم يتم استبعاد أي طالب احصائياً, وذلك لعدم وجود حالات رسوب بين الطلاب في المجموعتين لتصبح العينة بصورتها النهائية (٦١) طالباً لتحقيق هدف البحث تطلب وجود أداة : اختبار التحصيل في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية الذي أعده الباحثان, الذي تكون من (٢٦) فقرة بصيغتها النهائية , طبق أحد الباحثين موضوعات التجربة في الفصل الأول للعام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥),وبعد جمع البيانات وتحديدها ومعالجتها إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية الموجودة في الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) كانت النتائج ما يأتي: ١ -جود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لأنموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL , وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحثان باستنتاجات عدة أبرزها, أنّ استعمال (أنموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL) في عملية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية رفع مستوى تحصيل الطلاب, واستقبالهم للموضوعات , وأوصى الباحثان مجموعة من التوصيات أبرزها, على مديريات الإعداد والتدريب في مديريات التربية بعمل دورات تدريبية لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها على كيفية تطبيق نماذج التدريس الحديثة ومنها ((أنموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL)).

Research Summary

The aim of the research is to identify: The effect of the task-based learning model (TBL) on the achievement of fifth-grade science students in the Holy Quran and Islamic education. The current research community was determined by all fifth-grade science students in the morning preparatory and secondary schools in the Directorate of Urban Education in Qayyarah for the academic year (2024/2025), numbering (556) students distributed in (47) secondary schools. The research sample consisted of (61) students from the fifth-grade science students for the academic year (2024/2025). After determining the research community, and the researchers obtained the book Facilitating the Task issued by the College of Education for Human Sciences / University of Mosul and the General Directorate of Nineveh Education, the researchers intentionally chose the first school, Tal Al-Shaer Secondary School, to represent the experimental group and the second, Al-Makook Secondary School for

Boys, to represent the control group in order to apply his experiment to represent the research sample. After the researcher visited Tal Al-Shaer Secondary School for Boys, he found that the school administration had distributed fifth-grade science students to one section, so the researcher intentionally chose to represent the experimental group that will be studied. According to the task-based learning (TBL) model, and after visiting Al-Makook Secondary School for Boys, the researcher found that the school administration had distributed the fifth-grade science students into one section to represent the control group that would be taught according to the usual method. The number of research sample members was (61) students, where the experimental group was Section (A) including (31) students and the control group was Section (B) (30) students. No student was excluded statistically, due to the absence of failure cases among the students in the two groups, so that the sample in its final form became (61) students. To achieve the research goal, a tool was required: the achievement test in the Holy Quran and Islamic Education, which was prepared by the researchers. The tool became composed of (26) paragraphs in its final form. One of the researchers applied the topics of the experiment in the first semester of the academic year (2024-2025). After collecting the data and determining it statistically using the statistical methods available in the Statistical Packages for Social Sciences (Spss), the results were as follows: 1 - There is a statistically significant difference between the two groups in achievement in favor of the experimental group with The highest arithmetic mean, which was studied according to the task-based learning model (TBL), and in light of the research results, the researchers came out with several conclusions, the most prominent of which is that the use of (the task-based learning model (TBL) in the process of teaching the Holy Quran and Islamic education raised the level of students' achievement and their reception of the topics. The researchers recommended a set of recommendations, the most prominent of which is that the directorates of preparation and training in the education directorates should hold training courses for teachers of the Holy Quran and Islamic education on how to apply modern teaching models, including ((the task-based learning model (TBL))

من خلال خبرة الباحثين في التدريس، تبين بأن الثورة المعلوماتية المعرفية الحالية التي تعد مصدر المدرس الوحيد للمعرفة الجديدة حيث تنوعت المعارف وتعددت طرائق الوصول إليها واصبح المدرس ملقن للمادة العلمية الى موجهة ومرشد ووسيط ومسهل للمعرفة لذا ينبغي اعداد المدرس وتدريبه في ضوء التغيرات الجذرية الهائلة في بنية التعليم وطرائقه ومناهجه وخاصة واقع مدراسنا الحالية والتعلم فيها لا يلتفت للحاضر ولا يلقي بال للمستقبل يجب جعل مناهجنا نصيب في دراسة الحاضر للوصول الى مستقبل ومشرق واعداد وتهيل المدرسين اعدادا وتهيلاً فكريا يقدم وجهة نظر سليمة بإرشادهم وتوجيههم لرسم مستقبل على اساس علمي وليس مجرد امنيات وارهاء شخصية لا يمكن الاعتماد عليها في المخططات الحياة السليمة لذا ينبغي التركيز على استخدام المدرسين لنماذج تدريسية حديثة في عرض المادة الدراسية حتى يستطيع مواصلة حياته العلمية بخطط مدروسة ومخطط لها مسبقا، لقدرة المستطاع حتى تكون الفائدة عظيمة، وهذا ما اكدت عليه العديد من المؤتمرات والندوات العلمية التي حدثت على استخدام المدرسين لنماذج واستراتيجيات وطرائق حديث في التدريس ومن هذا المؤتمرات: **١_ مؤتمر** دورة مركزية إثرائية لطرائق تدريس التربية الاسلامية : الذي أقيم في مديرية تربية نينوى للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، الذي حث الهيئات التدريسية جميعها إلى ضرورة متابعة الاتجاهات والعمل على تجديد طرائق التدريس وتجربتها والانتفاع منها واستخدام النماذج والاستراتيجيات، في تدريس هذه المادة (دورة مركزية إثرائية لطرائق تدريس التربية الاسلامية ، ٢٠٢٢) ومن اجل الاجابة على تساؤلات الباحثين التي يرى فيها أن اغفال بعض مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومدرساتها عن استخدام نماذج تدريسية حديثة التي تعمل على تنمية التفكير الطلاب بشكل عام **والتفكير المستقبلي بشكل خاص** ، قام الباحثان بإعداد استبانة خاصة لأراء عدد من مدرسو مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، اختيروا قسدياً من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٣٠) مدرس ومدرسة، وتضمنت الاستبانة فقرات عن المتغيرين التعلم المرتكز على المهمة TBL ، والتفكير المستقبلي، وكيف تُدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس العلمي .

١ (٧٥%) من المدرسين يستخدمون الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

٢ (٨٥%) ليس لديهم معرفة باستخدام نماذج تدريسية حديثة ومن ضمنها انموذج (TBL).

لذلك رأى الباحثان أنه من الضروري الاعتماد على نماذج تدريسية حديثة وطرائق واساليب تكون اكثر فاعلية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، ومنها انموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) الذي قد يسهم في فهم المادة العلمية وجعل الطالب مشارك في عملية عرض موضوع الدرس وتحقيق الاهداف التربوية.

ووفق هذا حدد الباحثان مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الآتي؟

(أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟)

ثانياً: أهمية البحث:

يعيش عالمنا اليوم ثورة هائلة في عملية التطوير، أثرت بشكل كبير في مجريات حياتنا، وأصبحت قاسماً مشتركاً لمجريات حياتنا وفي المجالات كافة، ولم يعد قطاع التعليم في معزل عنها بل اصبح الاهتمام في تطوير عملية التعليم أمراً عالمياً ظاهراً . (حسن ٢٠٢٠: ٢٣) ، وفقاً لفلسفة التربية في المجتمع فقد اتجه العالم إلى التربية الحديثة من خلال توفير بيئة حديثة للتربية من اجل بناء وتشكيل شخصية الطلبة في المجتمع، وجعل نموهم متكاملًا ومتوازنًا) جسمياً ونفسياً وعقلياً) من خلال اكسابهم الصفات الاجتماعية الجيدة ، ويتم ذلك عن طريق المدرسة التي تعد أداة التربية لتحقيق أهدافها المنشودة.(الحيلة، ٢٠١٤: ٢٠)، فالتربية هي عملية تنشئة الطلبة تنشئة كاملة متكاملة ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع ، وتسعى التربية في الوقت الحاضر بوصفها جزءاً من حياة الإنسان إلى تعريف الطلبة بمقومات بينتهم الطبيعية والاجتماعية التي يعيشون فيها ، بل انها تتخطى إلى أبعد من ذلك في تنمية بيناتهم ومجتمعاتهم ، وكذلك معرفة حاجات المجتمع ومشكلاته وايجاد الحلول الواقعية لها . (الحسناوي، ٢٠١٩: ١٤) . وتكمن أهمية التربية الإسلامية سواء باعتبارها مادة دراسية أم نظاماً تربوياً إسلامياً متميزاً، بكونها ترتبط بالإسلام وتعاليمه وتعليمه، وارتباطها هذا جعلها محوراً في العملية التربوية، فمبادئ التربية الإسلامية وأصولها العقيدية والنفسية والمعرفية والاجتماعية تمثل أساس الأنظمة التربوية في العالم العربي والإسلامي، ومنها تتحدد فلسفة هذه الأنظمة ونظرتها للكون والإنسان والحياة، وهي بنظامها التربوي تمثل مصدراً من مصادر حفظ هوية الأمة الإسلامية وبنائها الثقافي والمعرفي، وتسهم في تفعيل دورها الإنساني والحضاري المعاصر.(الجلاد، ٢٠١١ : ٦١) ولا بد للتعليم من سبيل وطريق يسير من خلاله ليصل إلى الأهداف المنشودة وهذا الطريق يتمثل بطرائق التدريس ونماذج واستراتيجيات ، في الأداة الفعالة التي يستعملها المدرس أو المدرسة في الموقف الصفّي تعد ركناً مهماً في تحقيق الأهداف التربوية لما لها من آثار إيجابية في طبيعة تفكير الطلبة، والتفاعل المستمر فيما بينهم ، ولهذه الطرائق دور فعال في نمو شخصية الطالب بجوانبها المختلفة.(المقرم: ٢٠٠١ : ١١٦).

كما ان استخدام نماذج طرائق واستراتيجيات تدريس متنوعة يساعد على كسر النمطية والروتين المملين اثناء عرض الدرس، والذي فرضته طرائق التدريس التقليدية بتركيزها على دور المدرس وجعله هو الأساس وغفلت عن دور المتعلم الذي يجب أن يكون له الدور الأكبر في عملية التعلم وهو المحور الرئيس فالدرس الفعال أَدعى إلى إحداث التعلم، ولا يمكن أن نصف الدرس إنه فعال إلا إذا كانت البيئة الصفية مهيأة بشكل جيد، وتنوعت الأساليب والوسائل التعليمية، وكان المتعلم نشطا ومتفاعلا بشكل إيجابي طول وقت الدرس، بما يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة. (سحوت، ٢٠١٤) كما يؤدي المدرس دوراً محورياً في العملية التعليمية والتربوية، باعتباره أداة فاعلة في غرس المفاهيم والاتجاهات والقيم في نفوس الطلاب، حيث يتأثر الطالب بشخصية مدرسه، ويحاول تقمصها، ويعمل على تقليد سلوكه، لذا فإن جهود المدرس في تنمية التفكير لدى الطلاب يستدعى جملة من الخطوات التي يجب أن يسلكها القائمون على العملية التعليمية، تجاه المدرس لقياس مدى قدرته على الإسهام في هذه العملية، ومن ثم العمل على تهيئته، وتطوير قدراته في هذا الاتجاه. (أبو ججوح، ٢٠١٢: ٥٧). لذا يُعد المدرس فارس الميدان التربوي والعملية التعليمية فهو مسؤول عن تحقيق الأغراض السلوكية من خلال أدائه التربوي الإيجابي سواءً أكان خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في المجتمع المدرسي والمحلي، فالمدرس لم يعد موصلاً للمعلومات والمعارف للطلاب ولا ملقناً لهم فحسب، لقد صار دور المدرس مساعداً للطلاب في عملية التدريس مستتيرين بإرشادات وتوجيه مدرسه الكفاء الذي يعي الاساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم، ولديه القدرة والمهارات الهادفة في معاونة الطلاب، وعلى توظيف المعرفة في المجالات الحياتية المتنوعة. (سحوت وجعفر، ٢٠١٤: ٣٨) فالأنموذج الدراسي يصف العمليات الاجرائية المرتبطة بالتصميم للعملية التدريسية من أجل وجود علاقة متفاعلة بين محور العملية التعليمية والهدف من ذلك هو تسهيل العملية التدريسية وتعزيز العلاقة بين الطالب والمدرس والقدرة على التنبؤ بنتائج هذه العلاقة، والعمل على اكتشاف معلومات جديدة، ومساعدة الطالب على التعلم في أقل جهد ووقت، واستعمال المصادر في اكتساب التعلم بجهد اقل. (الرواضية وحسن، ٢٠١١: ١٦٧) ومن هذه النماذج انموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL إحدى النماذج الحديثة في التدريس التي تعنى بتدريس المواد العلمية، ويؤدي التعلم القائم على المهام TBL حول قيام الطلاب بإنشاء شيء ما أو إنتاجه أو تصميمه في الفصل، ويتضمن انموذج TBL مهارات القرن الحادي والعشرين في الاتصال والتعاون والإبداع والتفكير النقدي، ويمكن وصفه بأنه انموذج يوفر مهمة تفاعلية قصيرة تؤدي إلى منتج نهائي. (٨٦: ٢٠٢٣، corwin) ويعمل انموذج التعلم المتمركز على المهمة TBL على انتقال التعلم من المحور الأول للمهمة الذي يمثل مركز التعليم إلى المحور الآخر،

إذ يمكن تطبيق المبادئ والمعارف والمهارات، كما يقوم هذا الأسلوب في التدريس بجعل التعلم فعالاً، ويكون الطالب هو محوره، على النقيض من تلقين المعرفة غير الفعال في الصف الذي يكون المدرس فيه محورا لعمليتي التعليم والتعلم، بينما يكون المتعلم متلقياً سلبياً. (Richards & Rodgers, 2004:45) إن عملية التدريس بانموذج التعلم المتمركز على المهمة TBL تركز على دور الطلاب في إنجاز المهمة بالاعتماد على أنفسهم واكتسابهم المعرفة اللازمة لحل المشكلات. فهي تركز في بناء عملية التعلم اعتماداً على أداء المهمة وليس التعلم هو المطلوب لأداء المهام، وهذا الانموذج يحتاج إلى تشكيل مجموعات متعاونة من أجل حل هذه المهام، لذلك في الوقت الحاضر يتم تطبيق TBL بشكل أساسي في التعليم للمراحل الاعدادية (السامرائي، ٢٠١٣:١١). لذا فإنّ التدريس على وفق انموذج التعلم المتمركز على المهمة TBL يُحسن مستوى الطلاب أثناء استخدام هذا الانموذج للقيام بالانشطة والمهام ، ويؤكد على الطلاب في انجاز المهمة من خلال أنفسهم وتعلم المعرفة اللازمة لحل المشكلات لذا يركز انموذج TBL في بناء عملية التعلم اعتماداً على المهمة وليس التعلم المطلوب لأداء المهام، واحياناً يحتاجون الى مجموعات تعاونية لكي تحل هذه المهمة.(Kawasaki, ٢٠٢١:٢) ومن خلال ما يحمله هذا الانموذج من مواصفات تعليمية فعالة ، يوصلنا الى تحصيل عال للطلاب ، ذاك أن التحصيل جزء من سلسلة تعليمية لا تنقطع، وإنما تستمر باستمرار المسيرة التعليمية ، ويساعد المدرس على معرفة مدى تقدمه نحو بلوغ الأهداف التربوية المنشودة وله دور فعال في معرفة الخبرات التعليمية لدى الطلاب، وتشخيص تلك الخبرات واستيعابها لتحديد نواحي القوة والضعف لإجراء التعديل والتحسين، فضلاً عن كونه يساعد المدرس على تعديل طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم وأدواتها ونموها من عناصر منظومة التدريس ليجعلها أكثر كفاية وفاعلية في أدوات التعلم المرغوب فيه لدى الطلاب، ولا يقتصر التحصيل إلى هذا الحد فقط، وإنما يقدم تغذية مرتدة للطلاب والمدرس على حد سواء . (زاير وآخرون، ٢٠٢٠: ١٥) . ولا شك أن المرحلة الاعدادية من المراحل التي تتحدد فيها مطالب النمو واستمراره جسمياً وعقلياً واجتماعياً واكتشاف ميول الطلبة واتجاهاتهم واستعدادهم ، وتزويدهم بالمعارف والعلوم التي تتناسب ومستوى نضجهم واكسابهم المهارات والاتجاهات العلمية والمهنية، والطلبة في هذا المرحلة الدراسية يتصفون بحب الاستطلاع والشك والفضول، وازدياد قدراتهم على التخيل والتفكير والفهم لذلك تعد هذا المرحلة الدراسية مرحلة اليقظة العقلية. (الحسناوي، ٢٠١٩: ٢٩) ، واذ يكون الاتجاه الأول للتعليم في هذه المرحلة منصبا على تكوين شخصيات الطلبة وتحفيزهم لكي يصيروا افراداً فعالين في مجتمعهم وذلك من خلال ترسيخ الافكار والمفاهيم الصحيحة في اذهانهم وتختلف ايضا تلك المرحلة في تدريس المناهج إذ يصبح لكل منهج مدرسا الخاص بها على عكس المرحلة الابتدائية. (حسان، ٢٠٢١: ٢٥-٢٦).

تعد مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية هي المسؤولة عن تعديل السلوك، وتنمية القدرات، وتكوين العادات والاتجاهات والميول لما لهذه المادة أهمية كبيرة في بناء الطالب من جميع النواحي العقلية والجسمية والنفسية، فقد انبثقت هذه المادة من الإسلام ونظرتها الشاملة للكون والحياة والإنسان والمجتمع، وبهذه النظرة يصل الإنسان إلى اكتشاف حقائق واسرار مجال الطبيعة الفسيح الذي لا قبل للإنسان بمعرفته إلا عن طريق الوحي الإلهي، وكذلك يصل به إلى فهم الكيان البشري بتعقيده الهائل وتفاعل عناصره، وتنظيم حياة الإنسان وعلاقته بالآخرين في دوائرها المختلفة وكيفية معاملة لذاته. (زاير وعاز، ٢٠١٤: ٢٧)

مما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية:

١- أهمية التربية في العصر الحديث ودورها في البناء الحضاري وتنشئة الأجيال، واعدادهم إعداداً صحيحاً، والعناية بتعلمهم. ٢_ أهمية التعليم : كونه الوسيلة الأساسية في تحقيق الأهداف التربوية. ٣_ أهمية التحصيل كونه أحد الأهداف التي تسعى المؤسسة التعليمية التي تسعى إلى تحقيقه. ٤- أهمية أنموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL الذي يعتبر من النماذج الذي يعود إلى النظرية البنائية ويلعب دوراً إيجابياً في التدريس من خلال زيادة التفاعل بين المدرس والطالب، والذي يمكن أستعمله في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل الإعدادية بهدف النهوض بمستوى التعليم والوصول إلى مرحلة الرقي والتقدم العلمي. ٥_ أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في تنظيم حياة الطالب مع مجتمعة الذي يعيش فيه وتعمل على تقوية الروابط بين المسلمين . ٦ أهمية المرحلة الإعدادية فهي بمثابة تهيئة الطالب لما سيأتي له مستقبلاً في حياته من اعداد وتجهيز الشخص لما يُمكن أن يحدث في حياته فيما بعد.

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

رابعاً: فرضية البحث :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درّست وُفّق أنموذج التعلّم المُرتكز على المهمّة ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درّست وُفّق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي".

خامساً : حدود البحث :

١- الحد البشري : طلاب الصف الخامس العلمي . ٢- الحد المكاني : المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية للبنين في تربية الحضر في القيادة مديرية تربية نينوي . ٣- الحد الزمني : الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) . ٤- الحد الموضوعي : موضوعات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، المقرر تدريسها لطلاب الصف الخامس العلمي (الطبعة الخامسة لسنة ٢٠١٩) ، لجنة متخصصة في وزارة التربية، الفصل الدراسي الأول، الوحدات الثلاث الأولى .

سادساً: تحديد المصطلحات:

١-الأثر : عرفة صالح (٢٠١٤) بأنه : قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية ، لكن إذا أخفقت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية". (صالح , ٢٠١٤ : ١٤)

يعرفه الباحثان إجرائياً : بأنه هو مقدار التغير الذي تحدثه استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس العلمي مقاساً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحثان لهذا الغرض على .

٢_ أنموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL : عرفة ابو لين و علي (٢٠١٣) بأنه : " هو نشاط يهدف إلى اكساب المعرفة للطالب بسبب أداء المهام. المختلفة في الموقف التعليمي بشكل إيجابي من خلال مجموعة من الإجراءات المختلفة". (ابو لين و علي،٢٠١٣:٩)

يعرفه الباحثان إجرائياً : خطوات وإجراءات تعتمد على التعلم الذاتي وتتضمن ثلاث مراحل متسلسلة هي (١) - مرحلة ما قبل المهمة ٢ - مرحلة تنفيذ المهمة - مرحلة ما بعد المهمة يستخدمها الباحثان في تدريس مواضيع مادة القرآن الكريم والتربية والإسلامية لطلاب الصف الخامس العلمي للمجموعة التجريبية.

٣-التحصيل : (الريماوي ٢٠١٧) بأنه : " المستوى الذي تعلمه الفرد للقيام بالأداء على مهارة معينة وعادة ما يرتبط التحصيل بمجمل المعلومات والمهارات والتمارين والأفكار التي اكتسبها خلال سنة دراسية معينة. (الريماوي, ٢٠١٧: ١٧٦)

أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة... محمد عبدالكريم و أ.م.د. زياد عبدالإله

ويعرفه الباحثان اجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها طالب الصف الخامس العلمي في المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من خلال استجابة للاختبار البعدي (التحصيلي), بعد الانتهاء من تدريس الوحدات الثلاث الأولى من مقرر مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية, الذي اعده الباحثان وفق مواصفات ومعايير الاختبار التحصيلي الجيد والذي وضع وفق مستويات بلوم المعرفي في المجالات (تذكر , فهم, تطبيق, تحليل, تركيب, تقويم).

٤ - مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية: عرفة (الجوادي ٢٠٢٠) بأنه: "المادة التي تساعد الطالب على أن يتعرف المفاهيم العقدية والعبادية والقيمية الاخلاقية التي تغرس جذورها في عمق النص القرآني او الحديث النبوي الشريف وتمثلها سلوكاً حضارياً وابداعياً في الكون وتواصلأ عميقاً وتعاونه مع مجتمعه وكل البشرية مستلهمة من مقاصد الشريعة وحكمها السامية". (الجوادي, ٢٠٢٠: ٢٥)

سابعاً : خلفية نظرية

■ انموذج التعلم على المهمة (TBL):

يقوم انموذج التعلم المرتكز على المهمة على الفلسفة البنائية, ويركز انموذج على المتعلم وما يفعله أثناء التعلم, ويقول إن المعرفة لا يمكن أن توجد خارج عقل المتعلم , ولايمكن أن تنتقل مباشرة, ويجب أن تمثل الواقع عند كل متعلم, ووفقاً للفكر البنائي يتم تصميم التعليم بحيث تصاغ الاهداف التعليمية بصورة اغراض عامة يتفق عليها المعلم والمتعلم بحيث تشمل غرضاً عامة يسعى المتعلمون لتحقيقه كهدف للتعلم بالإضافة إلى أغراض خاصة تخص كل متعلم بمفرده وغالباً ما يكون محتوى التعلم عبارة عن مشكلات حقيقية تتبع من احتياجات المتعلمين وبيئتهم, أما بالنسبة لنماذج التدريس غالباً ما تعتمد على وضع لمتعلمين بمواقف حقيقية يحاولون فيها ايجاد حلول لها بالبحث والتعاون فيما بينهم والتفاوض الجماعي لهذه الحلول.(الخفاجي وآخرون, ٢٠٢٣: ٥٤)

ويتميز التعلم المرتكز على المهمة مجموعة من الخصائص, يمكن بيانها كالآتي:

- أ_ توفر التعليمات التي يقدمها المدرس للطالب على نقل تركيز التعلم من المدرس للطالب، بدل التركيز على المدرس فقط.
- ب_ التعليم بالطريقة الاعتيادية لا يحقق وحده الاهداف المطلوبة، اما المشاركة بين الطلاب الإنجاز مهمة معينة ووضع الانشطة مما ينتج أفضل الاهداف التعليمية.

ج_ يحقق هذا النموذج فرص للطلاب للتركيز على المهمة بحيث يجذبهم نحو الوصول إلى الهدف ذات معنى.

د_ ينقل التدريس من المعرفة المجردة إلى التطبيق في العالم الحقيقي .

هـ_ المهمة مفيدة في تلبية احتياجات الطلاب في بناء المعرفة والمفاهيم بشكل واضح ذات معنى.

و_ يعطي إطار عمل لإنشاء درس مثير للاهتمام. (الخفاجي وآخرون, ٢٠٢٣: ٥٤)

خطوات انموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL):

أ_ مرحلة ما قبل المهمة: هذه هي المرحلة التي تسبق إتمام المهمة وتعتمد إلى حد كبير على المدرس، يتم خلالها إعداد وتصميم الهيكل العام للمهمة وطريقة تنفيذها ، وفيها يتم:

١ - تحديد الأهداف الرئيسية للمهمة بحيث تكون هي شاملة للموضوع ومتنوعة وإجرائية. ٢- تحديد موضوع أو عنوان المهمة (عنوان الدرس) متبوعاً بممارسة دقيقة لقراءة الدرس، وكذلك يتم تحديد محتواها وعناصرها التي يجب إبرازها وتأكيدھا. ٣ -اختيار نوع أو مخطط المهمة المطابق لطبيعة الدرس ومادته ، بحيث يمكن تنوع المهام ضمن درس واحد أو جعلها نوعاً واحداً وفقاً لرؤية المدرس وطبيعة المادة التي يدرسها ، وتنوع الانماط مثل المهام الدراسية والاستكشافية مهام حوارية او المناقشات ، ومهام تطبيقية أو عملية مهام مرجعية بحيث ترتبط بمصادر المعلومات). ٤- يقسم المدرس المهام حسب موضوع الدرس وحجمه ، إما على شكل مهمة رئيسة واحدة ، أو بتقسيم الدرس المهمة الرئيسية إلى مجموعة من المهام الفرعية ، ويبين محتوى كل منها .

ب_ مرحلة تنفيذ المهمة: هي مجموعة من الخطوات التي يتم ممارستها في أداء المهمة ، ويكون الدور الرئيس والأكبر في التنفيذ والأداء على عاتق الطلاب، ويعتمد دور المدرس في هذه المرحلة على التوجيه والتوضيح للأشياء الغامضة، ويشجع الطلاب على الإسراع في الانجاز وفيها: ١- الاحماء والعصف الذهني: مناقشة شفوية وأسئلة موجهة، أو أنشطة تفاعلية، وتواصل لغوي وممارسة التفكير الجماعي لاستحضار المعرفة المرتبطة بالموضوع أو المهمة. ٢- التدرج في المهمة: يقوم الدارسون في مجموعات صغيرة بتنفيذ خطة اداء المهمة المطلوبة خطوة بخطوة. ٣- التوثيق: هو كتابة الحلول لهذه المهمة واعطاء عرض لها مهما كانت غريبة او غير واقعية. ٤- المتابعة والدعم: يتابع المدرس المجموعات، ويحفزهم ويزودهم احياناً بمفاتيح كافية، تحفزهم على التحليل والاستدلال وتوليد الافكار، وانجاز المهمة وتحقيق اهدافها، وبدون ملاحظات عن أدائهم.

ج- مرحلة ما بعد المهمة: وهي مرحلة يتم فيها التذكير بأهم النقاط الواردة وأداء المهام بشكل عام، والتأكد من النتائج ومدى تحقيقها للأهداف، ويتم تنفيذها في شكل تقييم نهائي لجميع عناصر الدرس وفيها يتم: ١- اختيار الحلول المناسبة التي تحمل طابعاً ابداعياً والعمل على تصنيفها في قوائم. ٢- يناقش المدرس المتعلمين فيما تواصلوا إليه من حلول، وفيما وقعوا فيه من اخطاء. ٣- كتابة تقرير نموذجي عن المهمة (كواجب بيتي لكل مجموعة). (الخفاجي وآخرون، ٢٠٢٣: ١٠٢-١٠٣)

دور المدرس في انموذج التعلم على المهمة (TBL):

يتغير دور المدرس ضمن استراتيجيية التعلم المتمركز على المهمة، يقدم المدرس احتياجات واهتمامات الطلاب عن طريق دورهم كميسرين ومرشدين، لذلك المدرسين الذين يمارسون استراتيجيية التعلم المتمركز على المهمة

أ_ يمتلك كفاءة في قيادة وإدارة المجموعة. ب_ منظمين للنقاش للمجموعات والعمل التعاوني بين الطلاب .

ج_ ممارسون تحفيزاً وتشخيصاً لطلابهم من أجل إدارة المهمة على الوجه المطلوب. د- يقدم التغذية الراجعة للطلاب عند المساعدة والضرورة. هـ- يعرف الصفات الشخصية للطلاب من ناحية المشاركة والحوار وتقبل الآراء ودافعيته للتعلم. (Abbott, ٢٠١١: ٥٨)

دوار المتعلم في التعلم المتمركز على المهمة (TBL) :

١- يؤدي دوراً قيادياً في العملية التعليمية. ٢- يمثل جزءاً رئيسياً من عملية التعلم في الدروس القائمة على المهمة..

٣- مشاركاً في العمل الجماعي أو العمل الزوجي. ٤- يركز على المعنى عند التعلم. ٥ -تزداد دافعية الطلاب نحو انجاز الانشطة والمهام(الخفاجي وآخرون , ٢٠٢٣ , ١٣٤)

■ التحصيل:

يؤدي التحصيل الدراسي دوراً كبيراً في عملية التعلم وتحديده، إذ يعد أول مجالات تقويم المتعلم بل هو الموضوع الأساس له، وإن التحصيل بمفهومه الحديث يمثل اكتساب الطرق العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها الوصول إلى المهارات بطريقة علمية منظمة، لذا فهو يهتم بجانبين أساسيين من نواتج التعلم هما الجانب المعرفي، والمهاري وإن اهتمام التعريف بالجانب المعرفي والمهاري يعني الاهتمام ضمناً بالجانب الوجداني، ومما لا شك فيه

أن عملية التحصيل المعرفي ليست عملية آلية ميكانيكية بحتة وإنما هي فن من الفنون الذهنية، له أصوله وقواعده ومناهجه، والتحصيل المعرفي يقوم على النظرة الفاحصة والوعي والإدراك والاستيعاب والتحليل والتركيب والمقارنة والتطبيق والتعميم والتمييز والربط بين المواد بعضها ببعض وبينها جميعاً وبين مظاهر الحياة، فالتحصيل الدراسي هو النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه. (الفاخري، ٢٠١٨: ٧)

أنواع التحصيل الدراسي: التحصيل أنواع تنشق من مجالات الاهداف التربوية التي يجب التركيز عليها وهي:

١- **التحصيل المعرفي:** وهو التحصيل الذي يشمل العمليات العقلية للمتعلم بمستوياتها المختلفة، من استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها الى فهم وتطبيق ما تعنيه أو الى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة والموضوعية والحدثة. ٢- **التحصيل الوجداني:** وهو التحصيل الذي يتطرق الى قضايا عاطفية تنير المشاعر، ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم تؤثر في مظاهر سلوكه وأنشطته المتنوعة.

٣- **التحصيل المهاري:** وهو التحصيل الدراسي الممثل للمهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله، ومن الضروري توفير المعيار أو المحك الذي يتم به قياس أداء المهارة بالزمن أو بالنسبة المئوية للدقة في الأداء. (طافش، ٢٠١١: ٣٤ - ٣٥)

أهداف التحصيل الدراسي: يهدف التحصيل الدراسي إلى ما يأتي:

١ - متابعة سير التعلم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصت وصعب عليه إدراكها وهذا يساعد كثيراً كلا من المدرس والإدارة التربوية. ٢- إعادة صياغة الأهداف التعليمية التي ترتبط بخصائص تتجه نحو المتعلم الآخرين. ٣- قياس مستوى تحصيل الطلاب العلمي وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.

٤ تصنيف الطلاب إلى مجموعات وقياس مستوى تقدمهم في المادة. ٥- التعرف على مجالات التطوير للمناهج والبرامج والمقررات الدراسية. (النجار، ٢٠١٠: ٨٠)

المحور الأول/ دراسات تناولت انموذج التعلم على المهمة جدول (1)

الأدوات	الانموذج الاستراتيجية	المجموعات	التخصص	العينة			اسم الباحثان والسنة والبلد	ت
				المرحلة	العدد	الجنس		
اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية	استراتيجية التعلم على المهمة الطريقة الاعتيادية	تجريبية/ ضابطة	العلوم	المتوسطة	٧١	طلاب	خلف ٢٠٢٢ العراق	١
وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية ولصالح المجموعة التجريبية							اهم النتائج	
اختبار تحصيلي ومقياس الالتزام الديني	استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة	تجريبية / ضابطة	القرآن الكريم والتربية الإعدادية		٦٠	طلاب	أحمد ٢٠٢٢ العراق	٢
وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس الالتزام الديني ولصالح المجموعة التجريبية							اهم النتائج	

المهمة على أنموذج التعلم سابقاً تناولت دراسات TBL

المحور الثاني/ دراسات تناولت التحصيل جدول (٢)

الأدوات	الانموذج الاستراتيجية	المجموعات	التخصص	العينة			هدف الدراسة التعرف على	اسم الباحثان والسنة والبلد	ت	دراسات سابقة تناولت التحصيل
				المرحلة	العدد	الجنس				
اختبار تحصيلي ومقياس التفكير الايجابي	استراتيجية الابعاد السداسية	تجريبية/ ضابطة	التربية الإسلامية	الإعدادية	٨٨	طلاب	يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي وتنمية تفكيرهم الإيجابي	أحمد (٢٠٢٢) العراق	٢	
وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيلي ومقياس التفكير الايجابي ولصالح المجموعة التجريبية								اهم النتائج		

■ منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث: بما أن البحث الحالي يهدف إلى:

١_ التعرف على أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

فقد اتبع الباحثان المنهج التجريبي في إجراءات بحثه الحالي لأنه المنهج المناسب مع طبيعة البحث وأهدافه.

ومن أجل تحقيق ذلك فقد اعتمد الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم ذا المجموعات المتكافئة لمجموعتي البحث, الأولى (التجريبية) التي درست وفق أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL), والثانية(الضابطة) درست وفق الطريقة الإعتيادية. . والشكل (١) يوضح ذلك:

شكل رقم (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	الأداة	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	التعلم المرتكز على المهمة (TBL)	التحصيل	التحصيل	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية			

ثالثاً: خطوات اختيار المجتمع وعينته: يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحث التربوي ويتطلب دقة عالية إذ يتوقف على المجتمع إجراءات البحث وتصميم أدواته .

ويقصد بمجتمع البحث : "مجموعة من الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث , وهم جميع العناصر الذين لهم علاقة بمشكلة البحث الذي يسعى الباحثان ان يُعمم عليها نتائج دراسته" . (عباس واخرون, ٢٠١١: ٢١٧) وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الصباحية الاعدادية والثانوية في مديرية تربية الحضر في القيارة للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٥٥٦) طالباً موزعين في (٤٧) مدرسة ثانوية واعدادية .

ب- **عينة البحث** : يُعد اختيار العينة من الامور المهمة التي ينبغي على الباحثان القيام بها, لان دراسته تؤدي إلى اصدار تعميمات على المجتمع الذي تؤخذ العينة منه والتي تعد جزءاً من المجتمع الاصيلي. وتعرف عينة البحث : " بأنها جزء من المجتمع يتم اختياره بطرق مختلفة لغرض دراسة المجتمع لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً تشترك في خصائص معينة". (الاسدي وفارس, ٢٠١٥: ١١٧) وبعد تحديد مجتمع البحث, وحصول الباحثين على كتاب تسهيل المهمة الذي صدر من كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل ومن المديرية العامة لتربية نينوى اختار الباحثان بصورة قصدية مدرستي الاولى ثانوية تل الشعير لتمثل المجموعة التجريبية و الثانية ثانوية المكوك للبنين تمثل المجموعة الضابطة من اجل تطبيق تجربته لتمثل عينة البحث, ولذلك لأسباب عديدة منها :

١- قُربها من سكن أحد الباحثين مما يُسهل على الباحثين الوصول إليها . ٢- إبداء ادارة المدرسة المتمثلة بمديرها ومدرسين المادة استعدادهم من اجل التعاون مع الباحثين وتقديم التسهيلات اللازمة من أجل تطبيق التجربة .

٣- إن معظم طلاب المدرسة هم من رقعة جغرافية واحدة اي بيئة متقاربة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً.

وبعد زيارة الباحثين لمدرسة ثانوية تل الشعير للبنين للبنين وجد إدارة المدرسة قد وزعت طلاب الصف الخامس العلمي على شعبة واحدة لذا اختارها الباحثان بصورة قصدية لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق نموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL), وبعد زيارة ثانوية المكوك للبنين وجد الباحثان إدارة المدرسة قد وزعت طلاب الصف الخامس العلمي على شعبة واحدة لذا اختارها الباحثان لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية, وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦١) طالباً, حيث كانت المجموعة التجريبية شعبة (أ) تضم (٣١) طالباً والضابطة شعبة (ب) (٣٠) طالباً, ولم يتم استبعاد أي طالب احصائياً, وذلك لعدم وجود حالات رسوب بين الطلاب في المجموعتين لتصبح العينة بصورتها النهائية (٦١) طالباً, كما مُبين في الجدول (٣).

عينة البحث موزعة على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة الجدول (٣).

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة الكلي قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	العدد النهائي للطلاب
التجريبية	أ	٣١	٠	٣١
الضابطة	ب	٣٠	٠	٣٠
المجموع	٦١		٠	٦١

رابعاً : التكافؤ الاحصائي لمجموعتي البحث: من أسباب نجاح البحث التجريبي اشتراط أن يكون أفراد البحث في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتين. (خندقجي وعبد الجبار. ٢٠١٢: ٢٢٢)

على الرغم من أن أفراد عينة البحث من المدرسة نفسها قد يكون بينهم فوارق اقتصادية واجتماعية وثقافية إلى حد ما, إلا أنّ الباحثان حرص قبل الشروع في التجربة على إجراء عملية التكافؤ للمجموعتين(التجريبية والضابطة) احصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر على المتغيرات التابعة على حساب المتغير المستقل, فقد حصل الباحثان على المعلومات عن طريق البطاقة المدرسية مرة وعن طريق استمارة معلومات وزعت على الطلاب مرة أخرى. واقتصر في تكافؤ مجموعتي البحث على المتغيرات الآتية :

الجدول (٤) القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمتغيرات التكافؤ

درجة الحرية	الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	المتغيرات
		الجدولية	المحسوبة					
٥٩	غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)	٢,٠٠	٠,٤٣٨	٥,٧٠٢٢٩	١٩٩,٣٦٦٧	٣٠	تجريبية	العمر بالشهور
				٧,٥٧٠٤٦	١٩٨,٦١٢٩	٣١	ضابطة	
		٢,٠٠	٠,٩٩٥	٦,١٢٢٢٢	٦٧,٠٣٣٣	٣٠	تجريبية	المعدل
				٦,٢٦٩٩١	٦٨,٦١٢٩	٣١	ضابطة	
		٢,٠٠	٠,٢٣٥	٦,٧٩٧٢٣	٦٦,٠٦٦٧	٣٠	تجريبية	درجة مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية
				٤,٩٥٤٤٢	٦٥,٧٠٩٧	٣١	ضابطة	
		٢,٠٠	٠,٩٩٩	٥,١٤٥٦٩	٨٤,٢٨٨٧	٣٠	تجريبية	درجة الذكاء
				٥,٣٧٠٧٧	٨٥,٦١٢٩	٣١	ضابطة	

يتبين من الجدول (٤) ان القيم التائية المحسوبة (٠.٤٣٨ , ٠.٩٩٥ , ٠.٢٣٥ , ٠.٩٩٩) وهو أقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩) وهذا يعني انه لا يوجد فرق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات وبذلك عدت المجموعتان متكافئتين في هذه المتغيرات.

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء في مجموعتي البحث الملاحظ من الجدول (٧) القيم المعنوية (Sig) جميعها أكبر من مستوى الدالة (0.025=2) (a) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائياً بين المجموعتين. وبذلك تعد المجموعتان متكافئتين في متغيرات التحصيل للأبوين (الأم والأب)، والمخطط رقم (٥)

الدلالة الاحصائية 0.05	قيمة كا ^٢		المستوى الدراسي				عدد افراد العينة	لمجموعة
	لمحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	جامعية فما فوق	متوسطة واعدادية	يقرأ ويكتب ابتدائية		
غير دالة	٥,٩٩	٠,٢٧٩	٢	٨	١٢	١٠	٣٠	التجريبية
				٥	١٤	١١	٣١	الضابطة

٦- تحصيل الام

الدلالة الاحصائية 0.05	قيمة كا ^٢		المستوى الدراسي				عدد افراد العينة	لمجموعة
	لمحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	جامعية فما فوق	متوسطة واعدادية	يقرأ ويكتب ابتدائية		
غير دالة	5.99	٠,٢٠٠	٢	٧	١٦	٧	٣٠	التجريبية
				٧	١٢	١١	٣١	الضابطة

خامساً- تحديد المتغيرات وضبطها: "ويقصد به تحديد المتغيرات من قبل الباحثان التي من شأنها أن تؤثر على التجربة, فيجب على الباحثان دراستها أو ضبطها من أجل الحصول على تجربة تكون مضبوطة علمياً". (القيسي, ٢٠١٨: ٢٧)

يمكن تصنيف المتغيرات كالاتي : ١_ **المتغير المستقل:** "ويقصد به " وهو المتغير الذي يتم به من قبل الباحثان في التجارب الطبيعية أو النفسية أو الاجتماعية أو التربوية , من أجل معرفة تأثيراته في نتيجة التجربة , ويعرف احياناً بالمتغير التجريبي, أو المؤثر أو المسبب ". (العباسي, ٢٠١٨: ١٠٨)

٢_ **المتغير التابع:** " يقصد بها المتغيرات الذي يقع عليها التأثيرات من المتغيرات المستقلة".

(النهان, ٢٠٠٤: ٤٣٧) ٣_ **المتغيرات الدخيلة:** " هي المتغيرات التي لا تدخل في تصميم البحث ولكنها تؤثر في المتغير التابع تأثيراً غير مرغوب فيه ". (ابراهيم وابو زيد, ٢٠٠٧: ٢٤٦)

لذلك فقد قام الباحثان بمجموعة من الاجراءات من أجل تحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي على النحو الآتي : السلامة الداخلية للتصميم :

ما يحدث من تغير في المتغير التابع يكون بسبب المتغير المستقل, و يتحقق السلامة الداخلية للتجربة عندما يتأكد الباحثان بأنه تم السيطرة على المتغيرات الداخلية التي تؤثر على نتائج التجربة.(البدراي,٢٠١٩: ٢٠٧)

لهذا أراد الباحثان ضبط عدد من المتغيرات التي قد تؤثر على السلامة الداخلية للتجربة, فعند السيطرة على العوامل الداخلية للتجربة لا يحدث أثراً على المتغير التابع, عدا الأثر الذي يتركه المتغير المستقل.

من العوامل الداخلية التي تم السيطرة عليها في البحث الحالي تتمثل فيما يأتي:

أ_ ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :ويقصد بها العوامل التي يمكن حدوثها في أثناء تنفيذ التجربة التي من شأنها أن تؤثر على المتغير التابع إلى جانب المتغير المستقل, وبالتالي تؤثر على نتائج التجربة مثل حدوث الفيضانات أو الحروب أو انتشار الأوبئة وغيرها من الحوادث, ولم يصاحب طول مدة التجربة أي حدث من هذه المتغيرات في أثناء التجربة. فضلاً عن هذا فقد تعاون الباحثان بعد الاتفاق مع إدارة المدرستين بوضع جدول الحصص للمجموعتين (التجريبية والضابطة) بنفس اليوم تحسباً لأي ظرف طارئ من انقطاع الدوام وغيره.

ب_ اختيار أفراد عينة البحث : استطاع الباحثان من السيطرة على هذا العامل وذلك من خلال اختيار عينة البحث بشكل عشوائي وتوزيعها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة , فضلاً عن مكافئته بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات التي تم نكرها سابقاً .

ج_ عامل النضج : الباحثان استطاع السيطرة على هذا العامل حيث ساوى بين مجموعتي البحث في المدة التي تم فيها تنفيذ التجربة, فليس ثمة فاصل زمني بعيد لكي يظهر تأثير هذا العامل, حيث بدأت التجربة للمجموعتين للسنة الدراسية (٢٠٢٤/٢٠٢٥) يوم الخميس الموافق(٢٤/١٠/٢٠٢٤م) وانتهت يوم الثلاثاء الموافق(٢٤/١٢/٢٠٢٤), فضلاً عن أن الباحثان قد أجرى عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر.

د_ أدوات البحث : فقد تم السيطرة على هذا العامل من قبل الباحثان حيث استعمل (الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير المستقبلي), لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) , وفي الوقت نفسه والظروف نفسها, كما استعمل مفتاح تصحيح موحد لمجموعي البحث . ه_ الأندثار التجريبي : ويقصد به الأثر الناجم عن ترك جزء من الطلاب (عينة البحث التجريبية) أو انقطاعهم عن الدوام في أثناء تنفيذ التجربة مما يؤثر على المتغير التابع. (عبد الرحمن ,٢٠١٦: ٢٦) و يُذكر بأنه لم يترك أحد الدراسة من عينة البحث التجريبية و الضابطة أو الانتقال إلى

شعبة أخرى أو مدرسة أخرى سوى بعض حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتنا البحث وبنسبة متساوية.

السلامة الخارجية للتصميم: تعني خلو التجربة من العوامل الخارجية المؤثرة على التجربة، إذ ينبغي على الباحثان تحديدها والسيطرة عليها. (الباوي والشمري ٢٠٢٠: ٩٨)

فقد حاول الباحثان تقادي هذه العوامل المؤثرة على سير التجربة، للبحث وذلك من

خلال ما يأتي:

أ_ سرية التجربة: اتفق الباحثان مع إدارة المدرستين على عدم إطلاع الطلاب على طبيعة البحث وأهدافه من أجل عدم تغير الطلاب لاستجاباتهم، والحفاظ على دقة النتائج ب_ المادة الدراسية : اعتمد الباحثان على محتوى موحد من الكتاب المنهجي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)، التي تضمنت الوحدات الثلاث الأولى المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الأول للصف الرابع العلمي من السنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) والمؤلف من قبل وزارة التربية العراقية، ومن خلال قيام الباحثان بهذا الاجراء تم السيطرة على هذا العامل. ج_ مدرس المادة : كلف الباحثان مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية الاستاذ(محمد ظاهر منصور)، مدرس في ثانوية تل الشعير للبنين والاستاذ (محمد خليل محمد عطية) المدرسين على ملاك مديرية تربية نينوى، وذلك لضمان عدم تدخل اي عامل في نتائج التجربة حيث تم تدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من قبل مدرسي المادة، وبمتابعة مستمرة من قبل الباحثان وإعطاء التوجيهات والتعليمات الخاصة بتطبيق خطة البحث في مجموعتي البحث، فضلاً عن زيارة الباحثان المستمرة للمدرسة.د_ البناية المدرسية:

طبقت التجربة على عينة البحث في مدرستين، ضمن صفوف دراسية متشابهة، في الظروف كافة، من حيث المساحة، والانارة والتهوية، والسبورة، والمقاعد، وغيرها من أجل تقادي هذا العامل من التأثير على سير التجربة.

ه_ مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، إذ بدأت التجربة يوم الخميس الموافق(٢٤/١٠/٢٠٢٤م)، وانتهت يوم الثلاثاء الموافق(٢٤/١٢/٢٠٢٤).

و_ توزيع الحصص: فقد تم السيطرة على هذا العامل وذلك من خلال وضع جدول دروس متساو للمجموعتين (التجريبية والضابطة) حيث تم الاتفاق مع ادارة المدرستين بأن يكون الجدول متساو للمجموعتين الموضوع للصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، حيث وزعت حصص مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية حصتين في الاسبوع لكل،

وقد حرص الباحثان على ان يكون موعد الحصص مماثلاً للمجموعتين من اجل الحد من تأثير العوامل الدخيلة، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

توزيع الحصص الأسبوعي على مجموعتي البحث

الدرس اليوم	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
١ الثلاثاء	-----	الضابطة	تجريبية	-----	-----	-----
٢ الثلاثاء	-	تجريبية	-----	ضابطة	-----	-----

٢_ الوسائل التعليمية: تعد الوسائل التعليمية عنصراً مهماً في العملية التعليمية، وعرفها (جلوب ٢٠١٧) هي "مجموعة من الخبرات والمواد التي يستخدمها المدرس لنقل المعلومات إلى ذهن الطالب سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر الطالب النقطة الأساسية فيه". (جلوب، ٢٠١٧: ٧)

وهنا حرص الباحثان على استخدام المدرس للوسائل التعليمية الموحدة في كلا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، حيث كانت الوسائل التي تم استعمالها لمجموعتي البحث) قلم سبورة، مسجل صوت، الحاسبة لابتوب، مخططات تعليمية).

سادساً: مستلزمات البحث: من أجل تنفيذ التجربة تطلب من الباحثان أعداد الخطط التدريسية لطلاب المجموعة (التجريبية) وفق أنموذج دورة التعلم المعدلة، والضابطة وفق الطريقة الاعتيادية وذلك من خلال:

أ_ تحديد وتحليل المحتوى للمادة العلمية: يقصد بالمحتوى " كل ما يضعه مخطو المناهج من خبرات معرفية أو انفعالية أو حركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للطلاب طبقاً للأهداف التربوية المنشودة". (فرحوي , ٢٠١٧: ٥٣) وقبل الشروع في التجربة، اختار الباحثان الموضوعات العلمية، التي سوف تُدرس لعينة البحث اثناء تطبيق التجربة، بناءً على محتوى كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقرر تدريسهُ لطلاب الصف الرابع العلمي للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) للفصل الدراسي الأول، وعمل الباحثان على تحليل المحتوى المقرر، وذلك بالاعتماد على قرارات وزارة التربية العراقية .

سابعاً: أداة البحث :

الأداة هي "عبارة عن وسيلة يستخدمها الباحثان لجمع البيانات، ويتم ذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث أو اختبار فرضياته". (الشايب، ٢٠١٢: ٦٩) ويتطلب البحث الحالي إعداد أداة وهي الاختبار التحصيلي :

ويُعرف الاختبار التحصيلي: " بأنه نوع من أنواع الاختبارات اللغوية، يُقيس ما حَصَلَ الطلاب بعد مرورهم بخبرة تربوية معينة، وهذا الاختبار يرتبط بالمنهج الذي درسه الطالب والمقرر الذي تعلم محتواه، ويكثر هذا النوع من الاختبارات عند المدرسين في نهاية امتحانات نهاية الفصل أو السنة الدراسي". (مهدي، ٢٠١٩ : ١٤٢) ، ومن متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لطلاب الصف الخامس العلمي في الوحدات الثلاث الأولى لمعرفة تأثير المتغير المستقل (نموذج التعلم المرتكز على المهمة) ، في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي لهذه المادة مقارنة بطريقة التدريس الاعتيادية، ومن أجل أن يكون الاختبار قريباً من الصدق والثبات وقادراً على قياس مدى تحقيق الأغراض السلوكية بحسب مستوياتها، ارتأى الباحثان أن يُعدَّ اختباراً تحصيلياً من الاختبارات الموضوعية والمقالية، مع مراعاة شروط الإختبار الجيد من أجل تحقيق الشمولية والموضوعية والصدق والثبات.

خطوات إعداد الاختبار التحصيلي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

الهدف من الاختبار : أن الهدف من الاختبار هو التوصل إلى معلومات تعطي مؤشراً عن ترتيب الطلاب في خبرة ما بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها، فهو محاولة لرسم صورة نفسية لقدرات الطلاب التعليمية ، والمعرفية و العقلية، والمهارية في تحصيلهم لجميع المواد. (غنيم، ٢٠٠٤: ١٢٨) ، وحيث يرمي هذا الاختبار إلى معرفة قياس أثر المتغير المستقل (التعلم المرتكز على المهمة) في المتغير التابع (التحصيل) لطلاب الصف الخامس العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

تحديد مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم التي يُقيسها الاختبار : يحدد مستويات المجال المعرفي خطوة مهمة في البحوث التجريبية، لذلك ارتأى الباحثان تحديد مستويات الاختبار في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom)، حيث اختار المستويات التالية وهي (التذكر، الفهم ، التطبيق ، التحليل، التركيب)، لملاءمتها لهذه المرحلة الدراسية (الخامس العلمي) .

تحديد عدد فقرات الاختبار : أعدَّ الباحثان اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٢٦)، فقرة استناداً إلى الأغراض السلوكية وعناصر المحتوى، حيث حدد مستويات تصنيف بلوم الست التي تتناسب مع المستوى العقلي لطلاب الصف الرابع العلمي .

اعداد جدول الموصفات : يقصد بجدول الموصفات : " مخطط تفصيلي يحدد فيه محتوى المادة الدراسية مع تحديد الوزن النسبي لكل موضوع ونسبة الاهداف وعدد الاسئلة المخططة لكل جزء منها ومن أهم أهداف جدول الموصفات هو تحقيق التوازن في الاختبار التحصيلي

أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة... محمد عبدالكريم و أ.م.د. زياد عبدالإله

بين الأهداف التعليمية ومحتوى المادة الدراسية من حيث تقسيم عدد الأسئلة وتقسيم الدرجة".
(ميخائيل، ١٣٦: ٢٠١٥) حيث أعدَّ الباحثان جدول مواصفات وفق الخطوات الآتية: أ. تحديد وزن الأغراض السلوكية فقد تم تحديد حساب النسبة المئوية للأغراض السلوكية بحسب المستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل، التركيب) لتصنيف بلوم لكل مجال وتبعاً للخطوات الآتية:

عدد الأغراض السلوكية في المجال

أ_ وزن الأغراض $100 \times$

مجموع الأغراض السلوكية

ب . تحديد نسبة التركيز حسب المعادلة الآتية :

الوزن النسبي للموضوع $100 \times \frac{\text{عدد الصفحات للوحدة الواحدة}}{\text{عدد الصفحات لجميع الوحدات}}$

ج . تحديد عدد الفقرات في الاختبار : تم تحديد (٣٠) فقرة اختبارية مع مراعات تغطيتها المادة العلمية و الأغراض السلوكية . د. تحديد عدد الفقرات لكل جزء للمادة العلمية وذلك باستعمال المعادلة الآتية :

هـ . عدد الاسئلة لكل جزء = عدد الاسئلة الكلي \times نسبة التركيز \times نسبة الهدف

(دحلان، ٢٠٢٠: ٣٣٦)

يوضح جدول المواصفات والجدول (٧)

الوحدات	عدد الصفحات	نسبة التركيز	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	المجموع
الأولى	٣٠	٣١%	٢	٣	١	١	١	٨
الثانية	٢٧	٢٨%	٢	٣	١	١	١	٨
الثالثة	٣٩	٤١%	٣	٤	١	١	١	١٠
المجموع	٩٦	١٠٠%	٧	١٠	٣	٣	٣	٢٦

صياغة فقرات الاختبار: صاغ الباحثان اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٢٦) فقرة، وكانت الفقرات من الاختبارات الموضوعية والمقالية المحدودة، تكونت الفقرات الموضوعية من (١٧) فقرة تتضمن (اختيار من متعدد ثلاثية البدائل، ومزاوجة من المستويات الاثنى الأولى من تصنيف بلوم المعرفي (تذكر ، فهم) ، و(٩) فقرات اسئلة مقالیه محدود الاجابة، من مستويات بلوم المعرفي (تطبيق ، تحليل، تركيب) .

تعليمات الاختبار: تم صياغة التعليمات الخاصة بالإجابة على الاختبار بصورة واضحة، إذ تضمنت هذه التعليمات معلومات تخص الطلاب، والهدف من الاختبار، وزمن الاجابة، وتم التأكيد على عدم ترك أي فقرة فارغة بدون جواب من قبل الطلاب، وكذلك عدم اختيار أكثر من فقرة واحدة.

تصحيح الاختبار: حيث تم اعتماد المعيار الاتي في تصحيح الاختبار التحصيلي، كما في

الجدول (٨)

تصحيح الاختبار التحصيلي جدول (٨)

التصحيح	الاسئلة
١,٠	السؤال الأول
١,٠	السؤال الثاني
٢,١,٠	السؤال الثالث
٢,١,٠	السؤال الرابع

صدق الاختبار: يتفق المتخصصون في القياس والتقويم على أن الصدق يعد من أهم الخصائص التي يجب توفرها في الاختبار التحصيلي، ويقصد بصدق الاختبار: "هو الاختبار الذي يُقيس فعلاً القدرة أو الظاهرة أو السمة التي من أجلها وضع الاختبار يكون الاختبار صادقاً إذا قاس ما وضع لقياسه". (ملحم. ٢٠١٠، : ٢٧٢)

لذلك فقد حرص الباحثان على التحقق من صدق الاختبار التحصيلي، واعتمد على صدقي الاختبار الظاهري والمحتوى، وذلك من خلال عرضه مع قائمة الأغراض السلوكية ومحتوى المنهاج المقرر وجدول الموصفات والخطط التدريسية على لجنة من ذوي الاختصاص (طرائق تدريس التربية الاسلامية ومدرسي القرآن الكريم والتربية الاسلامية) وقد أخذ الباحثان نسبة (٨٠٪) فاكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها، فقد حصلت جميع فقرات الاختبار على هذه النسبة واكثر فضلاً عن بعض التعديلات الطفيفة، فضلاً عن تقديم بعض التعديلات التي تخص صياغة بعض الفقرات، وبذلك تحقق الباحثان من الصدق الظاهري للاختبار.

إجراء التجربة الإستطلاعية للاختبار: والهدف من اجراء التجربة الإستطلاعية للاختبار هو الاستفادة من أمور عدة أهمها: أ_ بيان مدى قدرة البدائل المطروحة في أسئلة الاختبار من متعدد على جذب الطلاب لها.

ب_ تحديد معامل السهولة والصعوبة لكل سؤال. ج_ تحديد الزمن التقريبي للاختبار. د_ بيان مدى قدرة الاسئلة المطروحة على التمييز. هـ_ الوقوف على مدى تفهم الطلاب لتعليمات

الاختبارات واستيعابهم لإجراءات تطبيقها . ومن أجل تحقيق صدق المحتوى والتأكد من الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار، وللتعرف على وضوح الفقرات التي أعدها الباحثان في الاختبار التحصيلي وكذلك وضوح التعليمات وحساب الوقت المستغرق للاختبار التحصيلي من قبل الطلاب طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مكونه من (١٢٠) طالباً من طلاب الصف الخامس العلمي في ثانوية العوسجة للبنين وثانوية الصلاحية العربية للبنين وذلك يوم الاحد الموافق ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢٤م)، واتضح من خلال التطبيق بان تعليمات الاختبار كانت واضحة وأن الوقت المستغرق للإجابة كان (٣٨) دقيقة، ومعرفة الوقت استعمل الباحثان المعادلة الآتية :

زمن اول طالب في الاجابة على الاختبار+زمن أخر طالب في الاجابة على الاختبار

زمن الاختبار المناسب =

٢

٧٦

$$٣٨ \text{ دقيقة زمن الإجابة المناسب} = \frac{٤١+٣٥}{٢}$$

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي : بعد أن أجرى الباحثان الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية البالغة (١٥٠) طالباً خارج عينة البحث الأساسية لطلاب الصف الخامس العلمي، رتب درجاتهم تنازلياً وقسمها إلى فئتين، واخذ نسبة (٢٧٪) مجموعة عليا و(٢٧٪) مجموعة دنيا بواقع (٣٥) طالب لكل فئة، وذلك لاستخراج معامل مستوى صعوبة الفقرة وقوتها التمييزية والثبات) .

أ_ معامل السهولة : استعمل الباحثان معادلة مستوى السهولة للفقرة وتبين أن مستوى السهولة الفقرات تتراوح بين (٠,٣٥_٠,٧١) لجميع فقرات الاختبار، ويعد هذا معامل جيد، وكما موضح في الملحق(١١)، إذ تُشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت السهولة تتراوح بين(____). (الكبيسي، ٢٠١١ : ٢٧٤)

ب_ معامل التمييز للفقرات : استخرج الباحثان معامل التمييز للفقرات وقد اتخذ نسبة(0.20) فأكثر معياراً قبول معامل التمييز لفقرات الاختبار وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر ملحق(١٢)، وقد تتراوح بين (٠,٢١_٠,٥٠)، وأن اكثر الادبيات للقياس والتقويم أشارت إن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداءً من (0.20) فما فوق. (علام، ٢٠١٤ : ١١٦)

جـ ثبات الاختبار: يُعد ثبات الاختبار شرطاً أساسياً من شروط أدوات القياس الفعالة، ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نتائج مماثلة أو متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك إذا ما استعمل ذلك الاختبار أكثر من مرة، كما يكشف معامل الثبات عن الفروق الحقيقية في الأداء بين الأفراد. (ابو الديار، ٢٠١٢: ٣٥)

ويُقاس ثبات الاختبار بعدة طرق منها الصور المتكافئة، كيودر ريشاردسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة الاختبار. (العبيسي، ٢٠١٠: ٢١١) لتحقيق ثبات الاختبار اعتمد الباحثان معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، ووجد أن معامل الثبات بلغ (٠,٨٥)، وهي نسبة جيدة، هذه النسبة تدل على أن الاختبار يحظى بدرجة عالية من الثبات، إذ تعد الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها (0,67) فأكثر، وبذلك صار الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (٢٦) فقرة اختبارية متنوعة.

عاشراً _ الوسائل الاحصائية : اعتمد الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية من خلال استعمال برنامج الحزم الاحصائية (SPSS): ١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) : ٢- مربع كاي x^2 . ٣- معامل الصعوبة . ٤- معادلة تمييز الفقرة . ٥- معادلة الفا - كور نباخ :

عرض النتائج ومناقشتها

فرضية البحث :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دُرِسَتْ وَفُقَّ انموذج التعلُّم المُرتكز على المهمة ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي دُرِسَتْ وَفُقَّ الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي".

وللتحقق من هذه الفرضية تم تفرغ بيانات الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، باستخدام برنامج (spss) وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (٩) أدناه:

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي الجدول (٩)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					الجدولية	المحسوبة
التجريبية	٣٠	٣٥,٣٦٦٧	٢,٩٥٣٤٧	٥٩	٤,٤١٤	٢,٠٠
الضابطة	٣١	٢٨,٢٢٥٨	٨,٣٦٩٤٣			

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة وبالبالغة (٤.٤١٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسية الأولى وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لأنموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL، واتفق هذا البحث مع دراسات سابقة: احمد (٢٠٢٢)

ويعزو الباحثان ذلك إلى : _ أن هذا الأنموذج التدريسي ساعد في تهيئة بيئة تعليمية ايجابية، فضلاً عن توفيره قدرًا كبيراً من الروابط الاجتماعية بين الطلاب داخل الصف، من خلال التفاعل والتحاور فيما بينهم، مما أدى إلى ازدياد اهتمامهم بالدرس، ورفع مستواهم التحصيلي. ٢_التدريس وفق أنموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL صَيَّرَ الطالب من حالة المُتلقّي للمعلومات او المشاركة المحدودة، إلى المشاركة الجماعية، والتفاعل المشترك، وهذا ما جعل الطالب محور العملية التعليمية. _ أنموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL، كان له الأثر الكبير في التحصيل الدراسي، إذ مارس الطلاب من خلاله طريقة جديدة في التعلم لم تكون مألوفاً لديهم في مادة القرآن الكريم والتربية والاسلامية.

أولاً: الإستنتاجات :

١- أنْ إستعمال (أنموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL) في عملية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية رفع مستوى التحصيل الطلاب، وأستقبالهم للموضوعات. ٢- أنْ إستعمال ((أنموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL)) يتماشى مع الأدبيات التي تؤكد على الدور الإيجابي للطلاب لأنه محور العملية التعليمية.

ثانياً: التوصيات : في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، وإنطلاقاً من إدراك الباحثين بضرورة إستعمال نماذج حديثة في التدريس لذا يوصي الباحثان ١. -على مديريات التربية توجيه مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على إستعمال ((أنموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL)). على مديريات الإعداد والتدريب في مديريات التربية بعمل دورات تدريبية لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومدرساتها على كيفية تطبيق نماذج التدريس الحديثة ومنها ((أنموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL)).

ثالثاً: المقترحات إستكمالاً لجوانب البحث يقترح الباحثان ما يأتي: ١- أثر أنموذج ((أنموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL)) في تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. ٢- أثر أنموذج ((أنموذج التعلم المرتكز على المهمة TBL)) في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

- ❖ ابراهيم, محمد عبد الرزاق وابو زيد عبد الباقي عبد المنعم,(٢٠٠٧): مهارات البحث التربوي, ط١, دار الفكر ناشرون وموزعون , عمان.
- ❖ ابو الديار , مسعد نجاح (٢٠١٢) : القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم, ط١ , مكتبة الكويت الوطنية , الكويت.
- ❖ ابو ججوح, رشيد محمد عبد اللطيف(٢٠١٢): دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة, وسبل تفعيله, (رسالة ماجستير غير منشورة) ,الجامعة الإسلامية_ غزة, كلية التربية, فلسطين
- ❖ ابو لين ، وجيه مرسي ، وعلي عبد السميع قوره (٢٠١٣) ، الاستراتيجيات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة ، ط ١ ، مطبعة شيماء ، القاهرة
- ❖ /حمد , اياد محمد إبراهيم (٢٠٢٢) , اثر استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية التزامهم الديني , الموصل ,بنينوى (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ❖ أحمد ,محمد نبيل (٢٠٢٢) , أثر استراتيجية الأبعاد السادسة في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم الإيجابي. الموصل . العراق , رسالة ماجستير غير منشورة .
- ❖ الاسدي, سعيد جاسم و فرس سندس عزيز(٢٠١٥): مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والفنون الجميلة عروض تحليلية وتطبيقية, ط١, دار الوضاح للنشر, عمان
- ❖ الباوي , ماجدة ابراهيم علي والشمري ثاني حسين (٢٠٢٠) : نماذج واستراتيجيات معاصرة في التدريس والتقويم, ط١ , دار أمل الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع, دمشق , سورية.
- ❖ البدراني, فاطمة محمد صالح(٢٠١٩): الأبيستمولوجيا نظريات في تنمية الفهم والمعتقدات المعرفية, ط١, دار رغيد للنشر والتوزيع, الاردن
- ❖ البراك, مجد ممتاز(٢٠٢٠): المناهج وطرائق التدريس, ط١, دار الكتب والوثائق, بغداد, العراق.
- ❖ الجلاذ, ماجد(٢٠١١) تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والاساليب العملية ، ط٣ ، دار الميسرة للنشر، عمان ، الأردن.
- ❖ جلوب, سمير(٢٠١٧): الوسائل التعليمية, ط١, دار المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع, الاردن.

- ❖ الجوادي ، رياض بن علي (٢٠٢٠) : مدخل الى تدريسية التربية و التفكير الاسلامي ، ط ١ ، دار التجديد للطباعة و النشر و التوزيع و الترجمة ، الاردن .
- ❖ حسان ،حسان عبد الله (٢٠٢١) : الجامعة الحضارية مفهومها ووظائفها ومتطلباتها ، ط ١ ، المعهد العالمي للفكر الاسلامي ،عمان ، الاردن .
- ❖ الحساوي, حاكم موسى عبد الخضير (٢٠١٩) : فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية , ط ١ , دار ابن النفيس للنشر والتوزيع , عمان, الاردن .
- ❖ الحيلة، محمد محمود (٢٠١٤) مهارات التدريس الصفي، ط٤، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ الخفاجي، رائد ادريس محمود و عبد الستار صالح عاصي و سارة كريم محمد (٢٠٢١) التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي ، ط ١ ، مكتب النور الحسن للطباعة والتتضيد ، بغداد ، العراق .
- ❖ خلف ، محمد بهجت (٢٠٢٢) ، اثر استراتيجيه التعلم المتمركز على المهم في اكساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة العلوم . العراق ، ديالى ،) رسالة ماجستير غير منشورة .
- ❖ خندقجي, محمد ونواف عبد الجبار (٢٠١٢) : مناهج البحث منظور تربوي معاصر, ط١, عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع , أربد , الاردن .
- ❖ خيرى ، لمياء محمد ايمن(٢٠١٨)التعلم النشط ،كلية البنات ،جامعة عين شمس، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- ❖ دحلان, عمر علي(٢٠٢٠): زاد المعلم في التعليم والتعلم, ط٢, المكتبة الفلسطينية الشاملة, غزة , فلسطين .
- ❖ دور مركزية في إثرائية لطرائق تدريس التربية الاسلامية لمدرسي التربية الاسلامية(٢٠٢٢): المديرية العامة لتربية نينوى, قسم الاعداد والتدريب ٨/٥/٢٠٢٢_١٢/٥/٢٠٢٢ .
- ❖ الرواضية ، صالح محمد و حسن علي بني دومي و عمر حسين المهري (٢٠١٢) : التكنولوجيا وتصميم التدريس ، ط ١ ، زمزم ناشرون وموزعون ، عمان .
- ❖ الريماوي ، عمر طالب (٢٠١٧) بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط ١ ، دار امجد ، عمان، الأردن .
- ❖ زاير ,سعد علي واخرون(٢٠١٤):طرائق التدريس العامة,ط١,دار صفاء للنشر والتوزيع,عمان, الاردن .
- ❖ ساعدي ، حسن حيال محسن (٢٠٢٠) المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه ، ط ٢ ، مكتب الشروق للطباعة والنشر، كلية التربية الأساسية، ديالى ، العراق .

- ❖ سحتوت, إيمان محمد وجعفر زينب عباس (٢٠١٤): استراتيجيات التدريس الحديثة, ط١, مكتبة الرشد ناشرون, الرياض, المملكة العربية السعودية.
- ❖ السعدي, عبد الرحمن وعودة, ثناء مليجي (٢٠٠٦) التربية العلمية مداخلها واستراتيجياتها, دار الكتب الحديث , القاهرة.
- ❖ الشايب, عبد الحافظ (٢٠١٢): اسس البحث التربوي , ط٢, دار وائل للنشر والتوزيع , عمان.
- ❖ صالح , علي عبد الرحيم (٢٠١٤) : المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية , ط١, دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان .
- ❖ طافش, إيمان اسعد عيسى (٢٠١١): "أثر برنامج مقترح في مهارات التواصل الرياضي على تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بغزة", (رسالة ماجستير منشورة), كلية التربية, جامعة الأزهر, غزة.
- ❖ العباسي, عامل فاضل خليل (٢٠١٨): أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي في العلوم السلوكية, دار نون للطباعة والنشر والتوزيع, بغداد . العراق
- ❖ عبد الرحمن, انور حسين (٢٠١٦) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم السلوكية, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان .
- ❖ علام, صلاح الدين (٢٠١٤): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. ط٤, دار الفكر ناشرون وموزعون, عمان, الاردن.
- ❖ غنيم , محمد عبدالسلام (٢٠٠٤) : مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي, مكتبة يوسف الرميض للنشر والتوزيع , جامعة حلوان.
- ❖ الفاخري , سالم عبد الله سعيد (٢٠١٨) : التحصيل الدراسي , ط١, مركز الكتاب الاكاديمي , عمان , الاردن .
- ❖ فرحاوي , كمال (٢٠١٧): تصميم المناهج التعليمية , دار الخلدونية , القبة القديمة , الجزائر .
- ❖ القيسي, ماجد ايوب (٢٠١٨) : المناهج وطرائق التدريس , ط١, دار امجد لنشر والتوزيع وعمان , الأردن.
- ❖ الكبيسي, وهيب مجيد (٢٠١١) : طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق, ط١, مكتبة اليمامة للطباعة والاستنساخ, بغداد, العراق.
- ❖ الكبيسي, عبدالواحد حميد وإفاقة حجيل حسون (٢٠١٤) تدريس الرياضيات وفق استراتيجية النظرية البنائية , (المعرفية وما فوق المعرفية) , ط١ , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة... محمد عبدالكريم و أ.م.د. زياد عبدالإله

- ❖ المسعودي ، محمد حميد مهدي ، وسنابل ثعبان سلمان الهداوي(٢٠١٨) استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفة ، ط١ دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ المقرم، سعد خليفة (٢٠٠١): المنهج بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
- ❖ ملحم، سامي محمد (٢٠١٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٦، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- ❖ مهدي و علي فاضل (٢٠١٩): الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مكتب اليمامة للطباعة والنشر ، باب المعظم ، بغداد.
- ❖ ميخائيل، امطانيوس نايف (٢٠١٥): القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة، دار الاعصار العلمي، للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- ❖ النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠): القياس والتقويم منور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss، دار حامد للطباعة والنشر.

المصادر الأجنبية

- ❖ *Abbott, Martin Lee.(2011): Understanding Educational Statistics Using Microsoft Excell And Spss1, Wiley , New Jersey*

Sources in foreign languages:

- ❖ Ibrahim, Muhammad Abdul Razzaq and Abu Zaid Abdul Baqi Abdul Moneim, (2007): Educational Research Skills, 1st ed., Dar Al Fikr Publishers and Distributors, Amman.
- ❖ Abu Al Diyar, Masoud Najah (2012): Measurement and Diagnosis of People with Learning Difficulties, 1st ed., National Library of Kuwait, Kuwait.
- ❖ Abu Jahjough, Rashid Muhammad Abdul Latif (2012): The role of school administration in developing awareness among secondary school students in schools in the Gaza governorates, and ways to activate it, (unpublished master's thesis), Islamic University_Gaza, Faculty of Education, Palestine.

- ❖ Abu Lin, Wajih Morsi, and Ali Abdul Sami Qora (2013), Modern strategies in teaching and learning the language, 1st ed., Shima Press, Cairo.
- ❖ Ahmed, Ayad Muhammad Ibrahim (2022), The effect of the task-based learning strategy on the achievement of fourth-grade scientific students in the Holy Quran and Islamic education and the development of their religious commitment, Mosul, Nineveh (unpublished master's thesis.)
- ❖ Ahmed, Muhammad Nabil (2022), The effect of the six-dimensional strategy on the achievement of fifth-grade preparatory students in the Islamic education subject and the development of their positive thinking, Mosul, Iraq, unpublished master's thesis.
- ❖ Al-Asadi, Saeed Jassim and Faras Sundus Aziz (2015): Scientific Research Methods in Educational, Psychological, Social, Administrative and Fine Arts Sciences, Analytical and Applied Presentations, 1st ed., Dar Al-Waddah for Publishing, Amman.
- ❖ Al-Bawi, Majida Ibrahim Ali and Al-Shammari Thani Hussein (2020): Contemporary Models and Strategies in Teaching and Evaluation, 1st ed., Dar Amal Al-Jadida for Printing, Publishing and Distribution, Damascus, Syria.
- ❖ Al-Badrani, Fatima Muhammad Salih (2019): Epistemology Theories in Developing Understanding and Cognitive Beliefs, 1st ed., Dar Ragheed for Publishing and Distribution, Jordan.
- ❖ Al-Barak, Majd Mumtaz (2020): Curricula and Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Kutub and Al-Wathaiq, Baghdad, Iraq.
- ❖ Al-Jallad, Majid (2011) Teaching Islamic Education, Theoretical Foundations and Practical Methods, 3rd ed., Dar Al-Maysarah for Publishing, Amman, Jordan.
- ❖ Gloub, Samir (2017): Educational Aids, 1st ed., Dar Al-Muheet to Al-Khaleej for Publishing and Distribution, Jordan.
- ❖ Al-Jawady, Riyadh bin Ali (2020): Introduction to the Teaching of Education and Islamic Thought, 1st ed., Dar Al-Tajdeed for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Jordan.
- ❖ Hassan, Hassan Abdullah (2021): The Civilizational University, its Concept, Functions and Requirements, 1st ed., The International Institute of Islamic Thought, Amman, Jordan.

- ❖ Al-Hasnawi, Hakim Musa Abdul Khadir (2019): The Effectiveness of Modern Teaching Methods in Developing Scientific Trends, 1st ed., Dar Ibn Al-Nafis for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2014) Classroom Teaching Skills, 4th ed., Dar Al-Maysarah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Khafaji, Raed Idris Mahmoud and Abdul Sattar Saleh Asi and Sarah Karim Muhammad (2021) Modern Technology and Teaching Strategies, Therapeutic Approaches and Educational Communication, 1st ed., Al-Nour Al-Hassan Office for Printing and Typesetting, Baghdad, Iraq.
- ❖ Khalaf, Muhammad Bahjat (2022), The effect of the task-centered learning strategy on acquiring biological concepts among second-grade intermediate students in science. Iraq, Diyala, (unpublished master's thesis).
- ❖ Khandakji, Muhammad and Nawaf Abdul-Jabbar (2012): Research Methods, a Contemporary Educational Perspective, 1st ed., Modern World of Books for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.
- ❖ Khairi, Lamia Muhammad Ayman (2018): Active Learning, Girls College, Ain Shams University, Yastroun Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Dahlan, Omar Ali (2020): The Teacher's Increase in Teaching and Learning, 2nd ed., The Comprehensive Palestinian Library, Gaza, Palestine.
- ❖ A Central Role in Enriching Islamic Education Teaching Methods for Islamic Education Teachers (2022): General Directorate of Nineveh Education, Preparation and Training Department 5/8/2022_5/12/2022.
- ❖ Al-Rawdhiya, Saleh Mohammed and Hassan Ali Bani Domi and Omar Hussein Al-Mahri (2012): Technology and Instructional Design, 1st ed., Zamzam Publishers and Distributors, Amman.
- ❖ Al-Rimawi, Omar Talib (2017) Building and Designing Psychological and Educational Tests and Measurements, 1st ed., Dar Amjad, Amman, Jordan.
- ❖ Zayer, Saad Ali and others (2014): General Teaching Methods, 1st ed., Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- ❖ Saadi, Hassan Hayal Muhsin (2020) The Effective Teacher and Strategies and Models of His Teaching, 2nd ed., Al-Shorouk Office for Printing and Publishing, College of Basic Education, Diyala, Iraq.
- ❖ Sahtoot, Iman Mohammed and Jaafar Zainab Abbas (2014): Modern Teaching Strategies, 1st ed., Al-Rushd Library Publishers, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
- ❖ Al-Saadi, Abdul Rahman and Awda, Thanaa Maliji (2006) Scientific Education, its Approaches and Strategies, Dar Al-Kotob Al-Hadith, Cairo.
- ❖ Al-Shaib, Abdul Hafeez (2012): Foundations of Educational Research, 2nd ed., Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman.
- ❖ Saleh, Ali Abdul Rahim (2014): The Arabic Dictionary for Defining Psychological Terms, 1st ed., Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman.
- ❖ Tafesh, Iman Asaad Issa (2011): "The Effect of a Proposed Program in Mathematical Communication Skills on the Development of Scientific Achievement and Visual Thinking Skills in Geometry among Eighth Grade Basic Female Students in Gaza", (Published Master's Thesis), Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.
- ❖ Al-Abbasi, Amel Fadhel Khalil (2018): Scientific Research Methods and Statistical Analysis in Behavioral Sciences, Dar Noon for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad. Iraq.
- ❖ Abdul Rahman, Anwar Hussein (2016): Methodological Patterns and Their Applications in Behavioral Sciences, Safa Publishing and Distribution House, Amman.
- ❖ Alam, Salah El-Din (2014): Educational and Psychological Tests and Measurements. 4th ed., Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- ❖ Ghanem, Muhammad Abdul Salam (2004): Principles of Psychological and Educational Measurement and Evaluation, Yousef Al-Rumaid Library for Publishing and Distribution, Helwan University.
- ❖ Al-Fakhri, Salem Abdullah Saeed (2018): Academic Achievement, 1st ed, Academic Book Center, Amman, Jordan.
- ❖ Farhawi, Kamal (2017): Designing Educational Curricula, Dar Al-Khaldouniya, Old Dome, Algeria.

- ❖ Kubaisi, Wahib Majeed (2011): Scientific Research Methods between Theory and Application, 1st ed., Al-Yamamah Library for Printing and Copying, Baghdad, Iraq.
- ❖ Al-Kubaisi, Wahib Majeed (2011): Scientific Research Methods between Theory and Application, 1st ed., Al-Yamamah Library for Printing and Copying, Baghdad, Iraq.
- ❖ Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid and Ifaqah Hajil Hassoun (2014) Teaching Mathematics According to the Constructivist Theory Strategy (Cognitive and Metacognitive), 1st ed., Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi, and Sanabel Tha'ban Salman Al-Haddawi (2018) Teaching Strategies in Constructivism, Cognitive and Metacognitive, 1st ed., Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Muqrim, Saad Khalifa (2001): The Methodology between Theory and Application, Dar Al-Masirah for Publishing, Amman, Jordan.
- ❖ Malham, Sami Muhammad (2010): Research Methods in Education and Psychology, 6th ed., Dar Al-Maysarah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- ❖ Mahdi and Ali Fadhel (2019): Modern trends in methods of teaching reading texts readability and their strategies between theory and application, 1st ed., Al-Yamamah Office for Printing and Publishing, Bab Al-Muadham, Baghdad.
- ❖ Mikhael, Amtanius Nayef (2015): Psychological and educational measurement and evaluation of normal and special needs individuals, Dar Al-Asar Al-Ilmi for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Measurement and evaluation, Manour Applied with SPSS software applications, Dar Hamed for Printing and Publishing.